

## الآثار المترتبة على البطالة في قضاء الزبير

الباحثة : قمر عبد الكريم قدار

أ.د. صادق جعفر ابراهيم

جامعة البصرة - كلية تربية للعلوم الانسانية - قسم الجغرافيا

### خلاصة البحث:

اعتمدت هذه الدراسة الآثار الديموغرافية و الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والنفسية والامنية المترتبة على البطالة في قضاء الزبير ووحداته الادارية لسنة ٢٠٢٢ وتباين اثارها مكانياً والتي تعد من اهم و اخطر الآثار التي تعرض لها قضاء الزبير كلما ارتفع عدد العاطلين عن العمل ، اذ تصدر مركز القضاء بحجم الآثار المترتبة على البطالة وهذا ناتج من كون مركز القضاء يمثل النقل السكاني والاداري والاقتصادي والتجاري الاكبر في القضاء والذي تخلف عنه بروز اثار متعددة للبطالة ثم تلتها باقي النواحي وهي تعد نسباً متقاربة ثلاثم واقعها السكاني ومجمل النشاطات والفعاليات الموجودة فيها .

**الكلمات المفتاحية :** البطالة ، الآثار الاقتصادية ، الآثار الاجتماعية ، الآثار النفسية .

### **The Impact of Unemployment in Al-Zubair District**

**Researcher: Qamar Abdul kareem Qaddar**

**Prof. Dr. Sadiq Jaffar Ibraheem**

Dept. of Geography, College of Education for Human Sciences,  
University of Basrah

### Abstract:

This study inspected the demographic, economic, social, political, psychological, and security influences resulted from the unemployment in Al-Zubair District and its administrative units for the year 2022 and the variation of its effects spatially, which is considered as one of the most important and dangerous effects to which Al-Zubair District is exposed whenever the number of unemployed people increases. The district center topped the scale of the effects on unemployment, due to the fact that the center of the district represents the largest population, administrative, economic and commercial mass in the district, which caused the emergence of multiple effects of unemployment, then followed by the rest of the districts, which are considered close proportions that suit their demographic reality and as a whole activities and events in it.

**Keywords:** unemployed, economic effects, social effects, psychological effects.

المقدمة :

تعد البطالة من اهم المشكلات التي تواجه المجتمعات في الوقت الحاضر، إذ ينتج عنها الكثير من الآثار الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والامنية والتنمية ، فهي مشكلة تحتاج الى التدقيق والتأمل في نتائجها وتحليل اثارها وفق منظور علمي ، فهي تعمل على توفير اجواء مناسبة لنمو الجريمة والعنف والتطرف نتيجة الحرمان والفقر الذي يعيشه المتعطلون عن العمل ،لذا نجد معظم دول العالم وخاصة المتقدمة قد ادركت تلك المخاطر على امن مجتمعاتها وسخرت كل امكانياتها لمحاولة التصدي لظاهرة البطالة والسيطرة على آثارها قبل تفاقمها .

١. مشكلة البحث :

أ . الآثار الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والنفسية المترتبة على البطالة في قضاء الزبير ؟  
ب . هل تتباين هذه الآثار مكانياً بين الوحدات الادارية في قضاء الزبير ؟

٢. فرضية البحث :

يقوم البحث على فرضية مفادها ، تعد البطالة في قضاء الزبير من اهم التحديات التي تواجهها والتي ادت الى اثار اقتصادية واجتماعية تنذر بالخطر، ان لم تتخذ الاجراءات التنموية السريعة التي تسهم في خلق فرص عمل والتقليل من الآثار التي تترتب على البطالة .

٣. هدف البحث :

يحاول البحث تسليط الضوء على اهم واطر الآثار المترتبة على البطالة منها الآثار الاقتصادية التي لها اثار خطيرة على الموارد البشرية والآثار الاجتماعية التي تهدر عملية الاستقرار الاجتماعي عن طريق انتشار الاعمال غير المقبولة اجتماعياً والتسرب من المدارس وانتشار الامية وانتشار الجرائم والتفكك والانحلال الاسري.

٤. مبررات البحث :

تناول دراسة مفصلة عن الآثار الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والنفسية والامنية في قضاء الزبير لسنة (٢٠٢٢).

٥. حدود البحث :

١. الحدود الزمانية : اقتصر البحث على دراسة الآثار المترتبة على البطالة لسنة (٢٠٢٢) .
- ٢ . الحدود المكانية : قضاء الزبير ووحداته الادارية . كما في الخريطين (١) و(٢) .

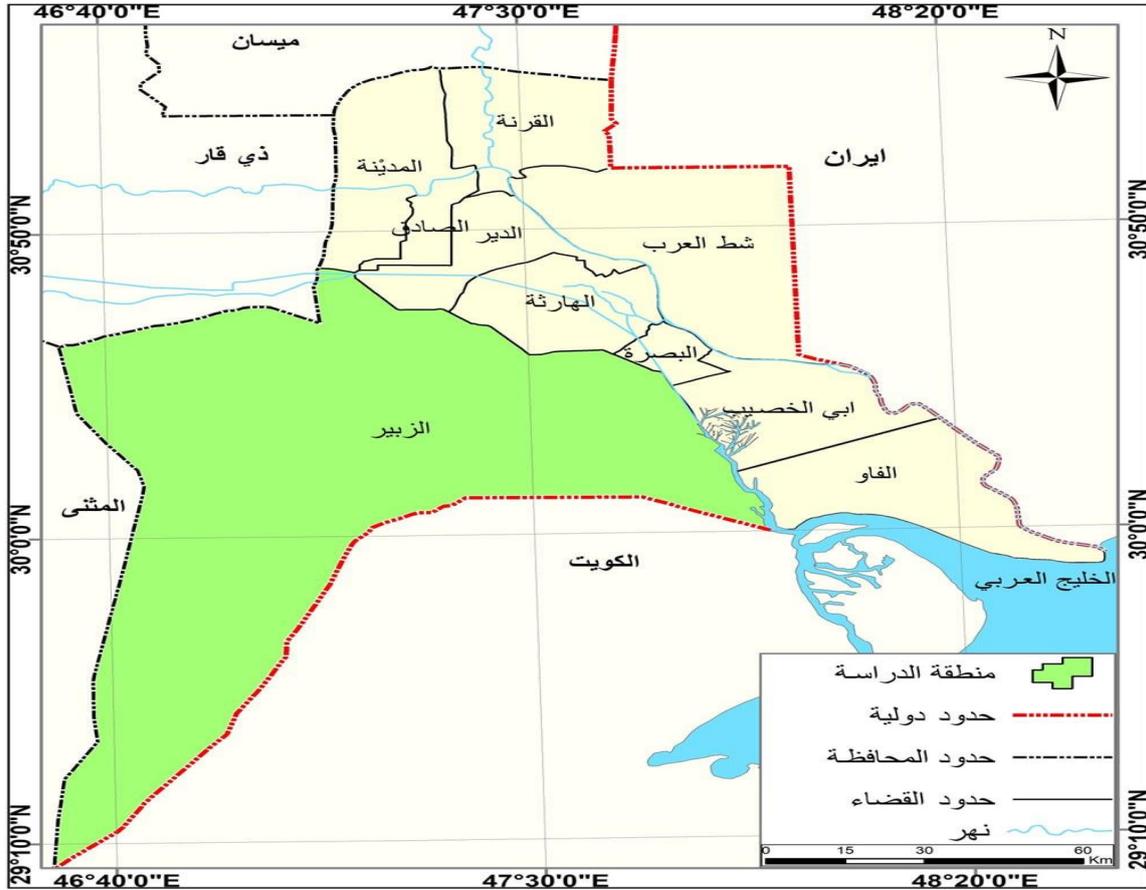
## الاثار المترتبة على البطالة في قضاء الزبير: -

### الاثار المترتبة على البطالة في قضاء الزبير

إن معدلات البطالة العالية في العراق ، والتي نجمت عن الحروب الكثيرة التي خاضها العراق خلال العقود المنصرمة ، لم تكن هدراً للطاقات البشرية العراقية فحسب ، بل ادت الى تفاقم المشاكل الاجتماعية وزعزعة الامن والاستقرار ، فضلاً عن الشعور بالإحباط الذي يتنامى بين صفوف العاطلين عن العمل من خريجي الجامعات العراقية بسبب تكدس المسؤولين في ايجاد الحلول الناجحة لهذه المشكلة ، والكل يعلم بأن الالاف من هؤلاء الخريجين العاطلين عن العمل قد اصابهم الكثير من الترددي في حالاتهم النفسية بعد تلك السنين التي فقدوها من اعمارهم خلال حياتهم الدراسية وظروف الحصار التي انهكتهم خلال الفترات السابقة<sup>(١)</sup>.

لذا سوف يتم دراسة اهم الاثار المترتبة على ظاهرة البطالة في منطقة الدراسة وبحسب استطلاع رأي المتعطلين عن العمل وحسب نتائج الدراسة الميدانية لسنة (٢٠٢٢).

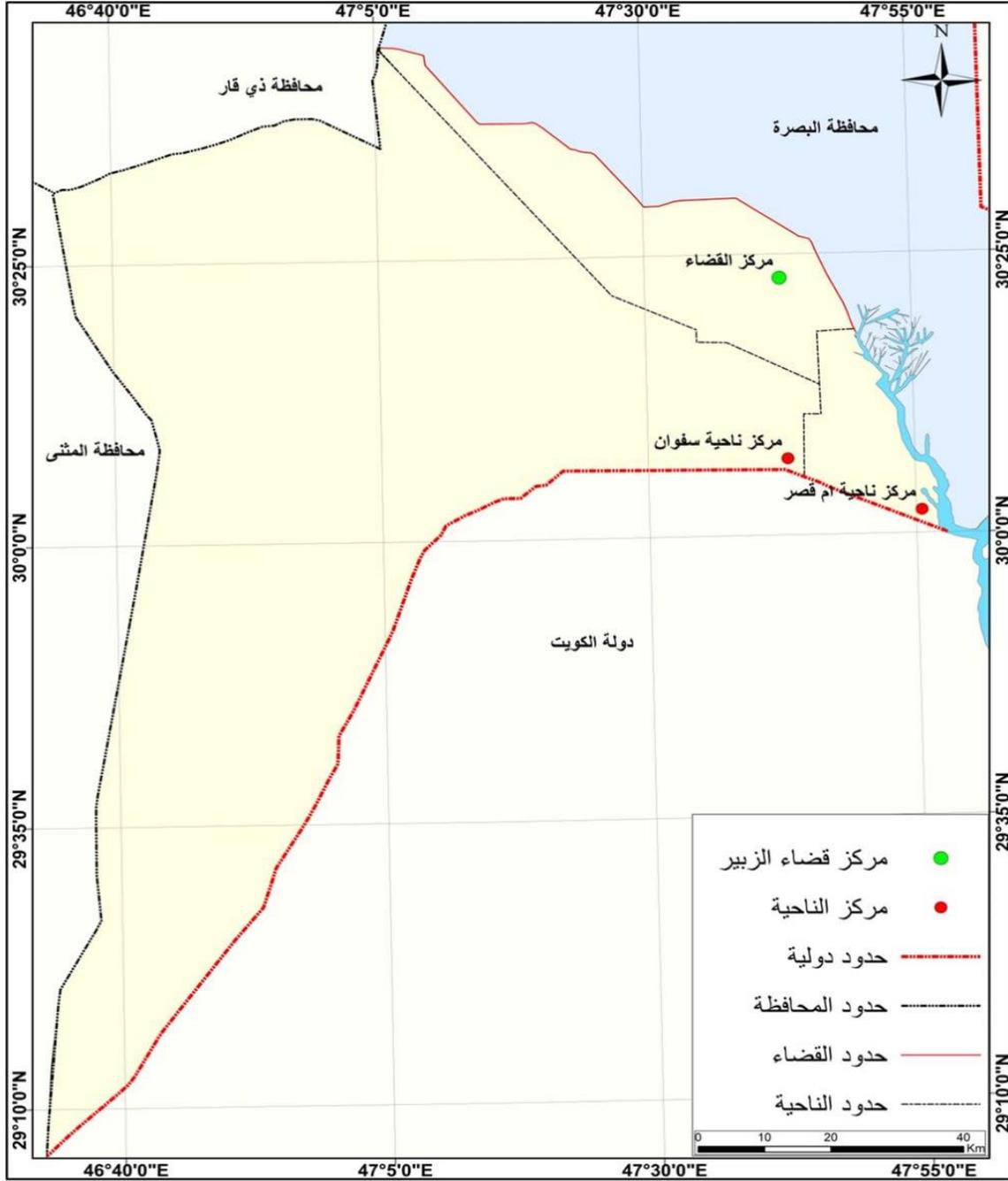
### خريطة (١) موقع منطقة الدراسة من محافظة البصرة لسنة (٢٠٢٢)



المصدر بالاعتماد على : جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ، خريطة محافظة البصرة الادارية ، بمقياس رسم ١ : ٥٠٠٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠٢٢ ، باستخدام برنامج (ARC.GIS10.8).

## الاثار المترتبة على البطالة في قضاء الزبير: —

خريطة (٢) التقسيمات الادارية لقضاء الزبير



المصدر بالاعتماد على : جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ، خريطة محافظة البصرة الادارية ، بمقياس رسم ١ : ٥٠٠،٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠٢٢ ، باستخدام برنامج (ARC.GIS10.8).

**اولاً: الاثار الديموغرافية (البطالة ومستوى الخصوبة )**

ان ظاهرة الخصوبة في المجتمع هي عملية معقدة ومتشابكة يرتبط بها بقاء المجتمع البشري، ولقد شغلت هذه الظاهرة حيزاً كبيراً من الدراسات السكانية وتلعب العوامل الاقتصادية والاجتماعية دوراً مهماً في تحديد مستويات الخصوبة وسط الشعوب المختلفة<sup>(٢)</sup>.

وتعد الخصوبة من العناصر الرئيسة للنمو السكاني وتؤثر في التراكيب السكانية جميعها ، ذلك لان ارتفاع مستوى الخصوبة يؤدي الى زيادة التراكم العددي في قاعدة الهرم السكاني ، وبالتالي تتخفف نسبة كبار السن الى مجموع السكان وتختلف معدلات الخصوبة من مجتمع لآخر، وذلك نتيجة لاختلاف العوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وبالرغم من وجود فوارق في المستوى الحضاري ، فقد ابرزت الكثير من الدراسات ان العوامل المؤثرة في الخصوبة تختلف في الدول المتقدمة ذات الخصوبة المنخفضة عن الدول النامية ذات الخصوبة المرتفعة<sup>(٣)</sup> ، وان اثر التعليم في خفض مستويات الخصوبة ، يظهر من خلال تأثيره في مجموعة من المتغيرات ذات التأثير المباشر في الخصوبة ، اذ يعمل التعليم على تغيير تصورات الفرد فيما يتعلق بمزايا تحديد حجم الاسرة ، اذ يؤدي الى زيادة ادراك الفرد بأن تحديد حجم الاسرة هو رهن ارادة الانسان ، ويمكن التحكم فيه ، مما له اثر ايجابي في الموقف من استعمال وسائل منع الحمل او زيادة القدرة على استعمالها بكفاءة ، كما يؤثر التعليم في ارتفاع سن الزواج لزيادة المدة التي تقضيها الانثى في الدراسة ، فكلما ارتفع المستوى التعليمي للنساء المتزوجات ادى ذلك الى انخفاض واضح في اعداد المواليد لمختلف الفئات<sup>(٤)</sup> ، ومن العوامل الاخرى المؤثرة في خصوبة المرأة هو العمل ، ونتيجة القيم الاجتماعية والتقاليد والاعراف فكثير من الاناث يضطرون الى الانسحاب من سوق العمل والمكوث في المنزل للقيام بواجبات انجاب الاطفال ، ورعايتهم وهذا بدوره يؤدي الى زيادة معدلات خصوبتهن ، وبذلك تكون الخصوبة مرتفعة بين الاناث العاطلات عن العمل عن غيرهن من العاملات .

**ثانياً: الاثار الاقتصادية**

**١. عدم تحقق العمالة الكاملة**

يعد تحقيق العمالة الكاملة ركيزة مهمة لسياسة التوظيف ، والعمالة الكاملة تعني الوضع التي يعمل فيه كل فرد قادر وراغب خلال ساعات العمل النظامية ويتلقى دخلاً أو أجراً مناسباً مقابل الانتاج الامثل بمعنى آخر لا توجد بطالة قسرية يصعب تحقيقها في المجتمع ، اذ ترتفع نسبة البطالة بين الرجال والنساء في كل من المناطق الريفية والحضرية خاصة، وأن التوافق بين ظروف المعيشية السيئة وانتشار الفقر والحرمان المرتفع ونقص الانتاج التعليمي يشير الى نسبة اعلى بكثير<sup>(٥)</sup> و يمكن ان تؤدي البطالة المطولة للعمال المهرة ومتوسطي المهارات والتي يتم التعبير عنها على انها خسارة تدريجية للمهارات أو الخبرة والوقت بعد ذلك ، لاسيما عندما يتعرض العمال لأحدث الوسائل التكنولوجية المتاحة اثناء العمل<sup>(٦)</sup>.

**٢. الدخل الشهري ومصادره**

يعد مستوى الدخل المحدد الرئيس لمستوى معيشة السكان الذي يظهر فيه الجوانب الحياتية كافة. ويقصد به كل ما يحصل عليه أفراد الاسرة من نقود وذلك على هيئة رواتب أو مكافآت مقابل ما يقوم به من أعمال في مدة زمنية قد تكون يومية أو أسبوعية أو شهرية او قد تكون على شكل أرباح استثمارية كالأعمال التجارية والعقارية وغيرها ، فهو يرسم الخطوط العامة لشكل الاسرة وحياتها، ومستوى معيشتها ، ويعد مستوى الدخل كل ما تحصل عليه الاسرة من إيرادات معيشية تتعلق بالمأكل والملبس والسكن<sup>(٧)</sup>. فضلاً عن كونه معياراً لقياس المستوى الاقتصادي والثقافي والصحي للبلد، إذ يؤثر بشكل مباشر في خصائص الفرد والاسرة وبشكل واضح للعاطلين عن العمل واسرهم فالتعطل عن العمل يترتب عليه انخفاض مستوى دخل الفرد وأسرته لانعدام أو قلة مصادر الدخل ، والدخل الشهري سواء كان للفرد او لأسرته يتحدد مستواه على نوع العمل الذي يمارسه الفرد وعدد ساعاته وتكرارها سواء كان الفرد يعمل أو عاطلاً عن العمل ، لذا اهتمت السياسات السكانية بالدخل ورفع المستوى المعيشي لسكانها وتمكينهم من الحصول على متطلباتهم الحياتية وتسعى التنمية البشرية الى توزيع الثروات بشكل عادل بين السكان بتوفير فرص العمل بشكل مستمر وتأمين الخدمات الاجتماعية وسنتناول انواع مصادر الدخل ويتضح من الجدول (١) والشكل (١) ما يأتي :

على صعيد القضاء احتل العمل غير الحكومي لأحد افراد الاسرة المرتبة الاولى بنسبة بلغت (٣٦,٦%) من اجمالي مصادر الدخل في القضاء؛ ويعود ذلك لأن قضاء الزبير يحتوي على الكثير من حقول النفط والمنافذ الحدودية مع دول الجوار، فضلاً عن وجود الموانى جعلها مركزاً تجارياً التي استقطبت ايدي عاملة كثيرة ، وجاء مصدر دخل التقاعد في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (٢٢,١%)، وجاء العمل الحكومي لأحد افراد الاسرة في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (٢١,١%) ، في حين حازت الرعاية الاجتماعية على المرتبة الرابعة بنسبة بلغت (١٥,٣%)، بسبب عدم حصولهم على العمل، مما أدى الى اللجوء لشبكة الحماية الاجتماعية من أجل العيش وتوفير ابسط حقوق العيش لأسرهم ، وجاءت بالمرتبة الادنى مساعدة الاقارب بنسبة بلغت (١,٧%) من اجمالي مصادر الدخل في القضاء.

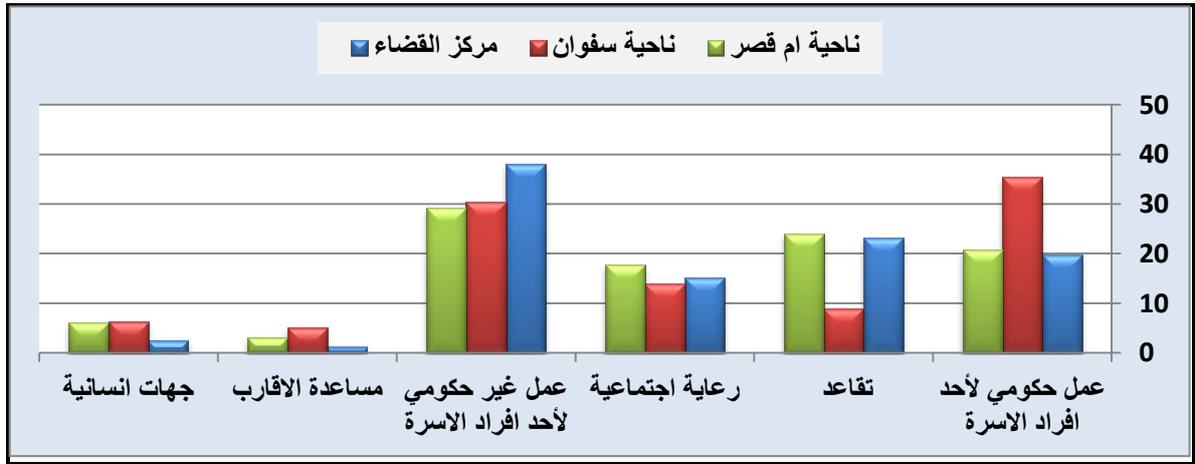
## الاثار المترتبة على البطالة في قضاء الزبير: -

جدول ( ١ ) التوزيع العددي والنسبي للعاطلين عن العمل بحسب مصدر الدخل الشهري في قضاء الزبير  
وحداته الادارية لسنة (٢٠٢٢)

مصادر الدخل الشهري	عمل حكومي لأحد افراد الاسرة		تقاعد		رعاية اجتماعية		عمل غير الحكومي لأحد افراد الاسرة		مساعدة الاقارب		جهات انسانية		المجموع
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
مركز القضاء	١٩,٨	١٨٩	٢٣,٢	١٢٣	١٥,١	٣١١	٣٨,١	٣١١	١,٢	١٠	٢,٦	٢١	٨١٥
ناحية سفوان	٣٥,٤	٧	٨,٩	١١	١٣,٩	٢٤	٣٠,٤	٢٤	٥,١	٤	٦,٣	٥	٧٩
ناحية ام قصر	٢٠,٨	٢٣	٢٤	١٧	١٧,٧	٢٧	٢٩,٢	٢٧	٣,١	٣	٦,٢	٦	٩٦
القضاء	٢١,١	٢١٩	٢٢,١	١٥١	١٥,٣	٣٦٢	٣٦,٦	٣٦٢	١,٧	١٧	٣,٢	٣٢	٩٩٠

المصدر من عمل الباحثة باعتماد نتائج الدراسة الميدانية سنة (٢٠٢٢).

شكل (١) التوزيع النسبي للعاطلين عن العمل بحسب مصدر الدخل الشهري للوحدات الادارية في قضاء الزبير لسنة (٢٠٢٢)



المصدر من عمل الباحثة باعتماد : الجدول ( ١ ).

اما على مستوى الوحدات الادارية وبالنسبة لمركز القضاء، حاز العمل غير الحكومي لأحد افراد الاسرة على المرتبة الاولى بنسبة بلغت (٣٨,١%) من اجمالي مصادر الدخل في مركز القضاء ، وجاء التقاعد بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (٢٣,٢%)، وجاء العمل الحكومي لأحد افراد الاسرة بالمرتبة الثالثة بنسبة بلغت (١٩,٨%) ، وحازت الرعاية الاجتماعية على المرتبة الرابعة بنسبة بلغت (١٥,١%)، وجاءت بالمرتبة الادنى مساعدة الاقارب بنسبة بلغت (١,٢%) من اجمالي مصادر الدخل في مركز القضاء.

اما ناحية سفوان، احتل العمل الحكومي لأحد افراد الاسرة المرتبة الاولى بنسبة بلغت (٣٥,٤%) من اجمالي مصادر الدخل في الناحية ، وجاء العمل غير الحكومي لأحد افراد الاسرة بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (٣٠,٢%) ، وحازت الرعاية الاجتماعية على المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (١٣,٩%)، وجاء التقاعد بالمرتبة الرابعة بنسبة بلغت (٨,٩%) ، وجاء في المرتبة الادنى مساعدة الاقارب بنسبة بلغت (٥,١%) من اجمالي مصادر الدخل في الناحية. اما ناحية ام قصر ، احتل العمل غير الحكومي لأحد افراد الاسرة على المرتبة الاولى نسبة بلغت (٢٩,٢%) من اجمالي مصادر الدخل في الناحية ، وجاء التقاعد بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (٢٤%)، وجاء العمل الحكومي لأحد افراد الاسرة بالمرتبة الثالثة بنسبة بلغت (٢٠,٨%)، واحتلت الرعاية الاجتماعية المرتبة الرابعة بنسبة بلغت (١٧,٧%)، وجاء في المرتبة الادنى مساعدة الاقارب بنسبة بلغت (٣,١%) من اجمالي مصادر الدخل في الناحية.

### ثالثاً : الاثار الاجتماعية

#### ١. الفقر وانخفاض مستوى المعيشة

ترتبط قضية البطالة بالفقر ارتباطاً وثيقاً وواضحاً بازدياد مستويات الفقر ، وتشكل العلاقة بينهما تحدياً كبيراً للتنمية البشرية في العراق ، وبخاصة وان الاسباب الهيكلية للبطالة في البلد تكمن في نمط النمو الاقتصادي المتمحور حول استغلال النفط وفي خصائص قوة العمل التي ترتفع ضمنها نسبة الشباب في وقت تفنقر الى التدريب اللازم لتلبية احتياجات سوق العمل ، فضلاً عن نتائج الحروب والحصار وتحديات الامن والارهاب ، اذ تعد البطالة البيئة الخصبة لنمو الجريمة والتطرف واعمال العنف ، فضلاً عن ارتفاع نسبة البطالة يعني انعدام امكانية الحصول على الدخل ، ومع ما يترتب على ذلك من خفض مستوى المعيشة ونمو عدد من يقعون تحت خط الفقر<sup>(٨)</sup>. ويولد زيادة معدلات البطالة وانخفاض مستوى الاجور تأثيرات سلبية باتجاه زيادة معدلات الفقر<sup>(٩)</sup>، وان أي فرد في المجتمع لا يكون فقيراً الا اذا كان مستوى دخله دون خط الفقر المحدد ، اذ اعتمدت بلدان كثيرة خطوطاً للفقر لرصد التقدم المحرز في معدل التخفيف من انتشار الفقر ، وغالباً ما يحدد خط الفقر الشامل ، على اساس الحصول على الدخل الكافي للحصول على كمية محددة من الغذاء .

وزدادت نسبة الفقر في العراق الى ٧٠% لاسيما عقد التسعينات التي شهد العراق فيها حصارا اقتصاديا على المستويات جميعها والذي خلق بطالة عالية جداً ، واستمرار ظاهرة الفقر بمعدلاتها العالية حتى بعد عام ٢٠٠٣ وتبدل نظام الحكم ، اذ وصلت نسبة الفقر الى ٣٤% في سنة ٢٠١٨<sup>(١٠)</sup>. وبموجب تعهد الحكومة العراقية بتبني أهداف التنمية المستدامة والعمل على تحقيقها في إطار خطة التنمية الخمسية (٢٠١٨-٢٠٢٢) ، ورؤية العراق لسنة ٢٠٣٠ التي تتضمن توجهاتها ثلاثة عناصر اساسية من عناصر استراتيجية التخفيف من الفقر والتي تتضمن النقاط الاتية<sup>(١١)</sup> :

١. خلق فرص العمل .
٢. بناء رأس المال البشري .
٣. تأسيس شبكة أمان اجتماعي فعالة .

ولا يمكن الحد من الفقر الا من خلال تخفيض البطالة ، ولا يمكن القضاء على البطالة ما لم يتم تحسين الوضع التعليمي والصحي ، ولا يمكن تحقق ذلك ما لم يتم تحسين الوضع المعاشي للفرد العراقي عامة والبصري خاصة . ان مكافحة الفقر تمثل تحدياً حاسماً امام الحكومة و يتطلب ضمان نمو مستدام وخلق فرص للعمل ، وإعادة النظر بالنظام التعليمي الذي يجب أن يأخذ بنظر الاعتبار سوق العمل ، مع معالجة الاسباب البنيوية المولدة للبطالة<sup>(١٢)</sup>، ويظهر من الجدول (٢) والشكل (٢) والخريطة (٣) الاتي :

على مستوى القضاء جاء الفقر وانخفاض مستوى المعيشة في المرتبة الاولى بنسبة بلغت (٤٥,٤%) من اجمالي الاثار المترتبة على التعطل في القضاء، ويعزى سبب ذلك الى ارتفاع مستوى الفقر و قلة فرص العمل مما ادى الى في تدني المستوى المعاشي.

اما على مستوى الوحدات الادارية ، جاء بالمرتبة الاولى مركز القضاء بنسبة بلغ(٤٦,٧%) من اجمالي الاثار المترتبة في مركز القضاء ، وناحية سفوان بنسبة بلغت (٤٠,٥%) من اجمالي الاثار المترتبة في الناحية، وناحية ام قصر بنسبة بلغت(٣٧,٥%) من اجمالي الاثار المترتبة في الناحية.

ويعود سبب ذلك الى ان العاطلين عن العمل يتسمون بانخفاض المستوى المعاشي، وهذا يشير الى ان معدلات البطالة ترتفع طردياً مع حالات انخفاض المستويات المعيشية وحالة الفقر للأسر، مما يترك اثاراً سيئة على الفرد والاسرة والمجتمع.

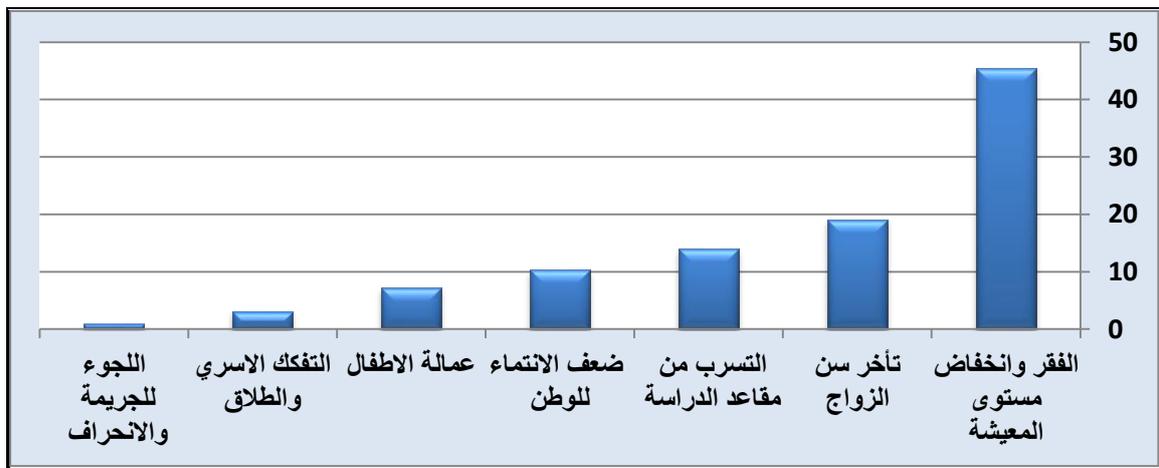
## الآثار المترتبة على البطالة في قضاء الزبير: -

جدول (٢) التوزيع العددي و النسبي للآثار المترتبة على البطالة في قضاء الزبير و وحداته الادارية لسنة (٢٠٢٢)

القضاء		ناحية ام قصر		ناحية سفوان		مركز القضاء		الوحدات الادارية	
								الآثار الناجمة	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
٤٤٩	٤٥,٤	٣٦	٣٧,٥	٣٢	٤٠,٥	٣٨١	٤٦,٧	الفقر وانخفاض مستوى المعيشة	
١٨٩	١٩,١	١٦	١٦,٧	٢١	٢٦,٦	١٥٢	١٨,٧	تأخر سن الزواج	
١٣٩	١٤	٢٢	٢٢,٩	١٠	١٢,٧	١٠٧	١٣,١	التسرب من مقاعد الدراسة	
١٠٢	١٠,٣	١١	١١,٥	٦	٧,٦	٨٥	١٠,٤	ضعف الانتماء للوطن	
٧١	٧,٢	٦	٦,٢	٧	٨,٩	٥٨	٧,١	عمالة الاطفال	
٣١	٣,١	٥	٥,٢	٢	٢,٥	٢٤	٢,٩	التفكك الاسري	
٩	٠,٩	٠	٠	١	١,٢	٨	١,١	اللجوء للجريمة والانحراف	
٩٩٠	١٠٠	٩٦	١٠٠	٧٩	١٠٠	٨١٥	١٠٠	المجموع	

المصدر : من عمل الباحثة باعتماد : نتائج دراسة الميدانية لسنة (٢٠٢٢).

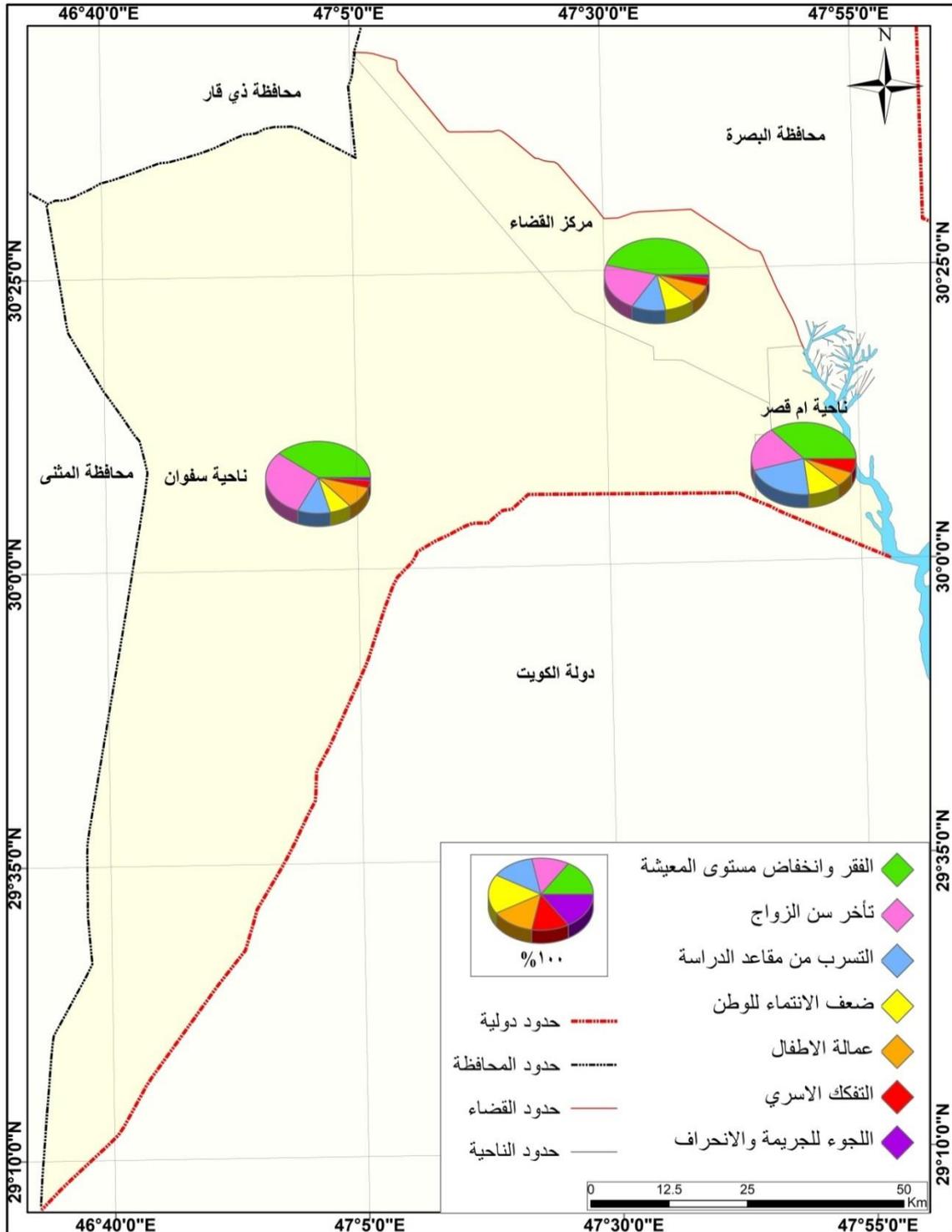
شكل (٢) التوزيع النسبي للآثار المترتبة على البطالة في قضاء الزبير لسنة (٢٠٢٢)



المصدر : من عمل الباحثة باعتماد : الجدول (٢).

## الاثار المترتبة على البطالة في قضاء الزبير: —

خريطة (٣) التوزيع النسبي للآثار المترتبة على البطالة للوحدات الادارية في قضاء الزبير لسنة (٢٠٢٢)



## ٢. البطالة وتأخر سن الزواج

يتفاوت العمر القانوني للزواج من دولة الى أخرى ، وذلك بسبب اختلاف الاعراف و التقاليد والانظمة بين دول العالم، فمعظم الدول تفرض سناً للزواج ، في حين يترك الامر للأسرة في بعض الدول ، بل إن بعض الدول تفرض سناً للذكور و اخر للإناث ، و احياناً أخرى يتطلب الزواج إذن الوالدين لإتمامه ، وقد تقوم الاسرة لوحدها بتقرير هذا الامر في بعض الاحيان ، لذلك تتفاوت الدول في السن القانوني للزواج (١٣). و يختلف سن الزواج من مجتمع الى اخر وفي المجتمع الواحد من زمن الى اخر وفي الريف يختلف عنه في الحضر، ان سن الزواج يكون عادة مبكراً في الريف عنه في الحضر، فقد حددت نسبة المتزوجين في العراق سنة ٢٠١١ (٦١,٨%) من مجموع السكان في عمر (١٢ سنة) فأكثر وهي اعلى من مثلتها في معظم المجتمعات العربية . اذ إن للعوامل الاقتصادية الاثر البالغ في تأخر سن الزواج وذلك لتكاليف الزواج الباهظة التي لا يستطيع معظم الشباب أن يوفرها ، ولا سيما في الوضع الحالي للبلد المتمثل بفقدان الامن والاستقرار وارتفاع نسبة البطالة ، والذي أدى الى عزوف عدد كبير من الذكور عن الزواج، فضلاً عن انشغالهم بالتحصيل الدراسي<sup>(١٤)</sup>. لذلك تعد البطالة مشكلة اقتصادية واجتماعية ، تبدو في عدم حصول الشاب على فرصة عمل لتحمل أعباء الزواج ، فضلاً عن غلاء المعيشة و تدهور القدرة الشرائية ، فمن وجد طريقاً للعمل فإن الدخل المتواضع الذي يتقاضاه لن تغطي مصاريف الزفاف ، لذلك يمتنع عن الزواج<sup>(١٥)</sup>. مما يؤدي الى تأخر سن الزواج من الرجل والمرأة ويؤدي ذلك الى انخفاض الخصوبة وخاصة المرأة مع تقدم العمر فضلاً عن ذلك زيادة الفجوة الثقافية والاجتماعية بين جيل الاباء والابناء بسبب تأخر سن الزواج ، فضلاً عن فقدان الاستقرار النفسي والعاطفي والانحلال الاخلاقي والعزلة والانطوائية احياناً للرجل وقلق من المستقبل طوال مدة تأخر الزواج

وبحسب الجدول (٢) والشكل (٢) والخريطة (٣) يتضح لنا ان تأخر سن الزواج للعاطلين وعلى مستوى القضاء احتل المرتبة الثانية بنسبة بلغت (١٩,١%) من اجمالي الاثار المترتبة على التعطل في القضاء ، وسبب تأخر سن الزواج في منطقة الدراسة يعود الى أسباب مادية ، وهي متعددة ومتداخلة ، بما في ذلك ضعف الدخل العام للشباب ، وارتفاع تكاليف المعيشة ، وارتفاع المهور وغلاء المعيشة ومستلزمات الزفاف وزيادة متطلبات الزفاف للشباب، وايضاً الفتاة ترعى الأسرة ، ولذلك تضطر بعض الفتيات إلى رفض كل من يتقدم لهن بسبب الدعم والإنفاق على أسرتهما. اما على مستوى الوحدات الادارية ، جاء في المرتبة الثانية كل من مركز القضاء وناحية سفوان بنسبة بلغت (١٨,٧%) و(٢٦,٦%) لكل منها على التوالي، في حين جاءت ناحية ام قصر بالمرتبة الثالثة بنسبة بلغت (١٦,٧%) من اجمالي الاثار المترتبة في الناحية.

٣. التسرب من مقاعد الدراسة

إن التعريف الدولي الذي أقرته اليونسكو عن التسرب ، هو ترك الطالب للمدرسة في أي صف من صفوفها قبل إكمال المرحلة الدراسية، وهو يعنى ترك الطالب للدراسة لأي سبب كان قبل تخرجه من المراحل الدراسية ، اما المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، فقد عرفت في عام ١٩٧٣ مفهوم التسرب على انه صورة من صور الفقر التربوي في المجال التعليمي، مما يمثل هدراً لطاقات المجتمع المستقبلية<sup>(١٦)</sup>، وتتعدد اسباب التسرب من المدرسة وتأتي الظروف المادية للأسرة في مقدمتها التي تؤدي دوراً أساسياً في تسرب الابناء من المدرسة نتيجة صعوبة الحصول على الاحتياجات المدرسية او اجور النقل ؛ لان الكثير من المدارس لا يكون الموقع الجغرافي لها متوافقاً مع سكن أسر المتسربين من الدراسة، كذلك تشكل العادات والتقاليد التي لازال عدد غير قليل من الأسر متمسك بها عائقاً امام اكمال الدراسة بالنسبة لإفرادها، وتتأثر الإناث بشكل أكبر من الذكور بتلك العادات والتقاليد ،ومن اسباب التسرب ايضاً ظن الكثير بعدم جدوى الشهادة نتيجة بطالة الخريجين المتزايدة وتدهور نوعية التعليم الذي يعرض الكثير من أبناء الأسر الى الرسوب ومن ثم تضطر هذه الاسر بالتضحية بتعليم ابنائهم وادخالهم في سوق العمل بشكل مبكر حتى يعود ذلك بالفائدة في زيادة دخل الاسرة لمواجهة الظروف الصعبة.

ومن بيانات الجدول (٣) والشكل (٣) وعلى صعيد القضاء يظهر لنا ارتفاع عدد المتسربين من المدارس بكافة المراحل الدراسية في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢٢، اذ احتل المتسربون من المدارس في المرحلة الابتدائية المرتبة الاولى بنسبة بلغت (٦١,١%) متسرب، وجاء المتسربون من المدارس في المرحلة الثانوية بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (٣٨,٣%)، اما في المرتبة الادنى كانت من نصيب المرحلة المهنية بنسبة بلغت (٠,٦%).

اما على مستوى الوحدات الادارية وبالنسبة لمركز القضاء ، اذ احتل المتسربون من المدارس في المرحلة الابتدائية المرتبة الاولى بنسبة بلغت (٦٢,١%) متسرب، وجاء المتسربون من المدارس في المرحلة الثانوية بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (٣٧%)، اما في المرتبة الادنى كانت من نصيب المرحلة المهنية بنسبة بلغت (٠,٩%). اما ناحية سفوان احتل المتسربون من المدارس في المرحلة الابتدائية المرتبة الاولى بنسبة بلغت (٧١,٥%) متسرب، وجاء المتسربون من المدارس في المرحلة الثانوية بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (٢٨,٥%)، اما المرحلة المهنية لا توجد اي نسبة تذكر في الناحية ، وذلك لعدم وجود اعدادية مهنية في الناحية.

## الاثار المترتبة على البطالة في قضاء الزبير: –

جدول (٣) التوزيع العددي والنسبي للمتسربين من المدارس في قضاء الزبير ووحداته الادارية لسنة (٢٠٢٢)

المجموع		المرحلة المهنية		المرحلة الثانوية		المرحلة الابتدائية		المراحل الدراسية
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	
الوحدات الادارية	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
مركز القضاء	١٠٠	٣٥٩٦	٠,٩	٣١	٣٧	١٣٢٩	٦٢,١	٢٢٣٦
ناحية سفوان	١٠٠	٤٢١	٠	٠	٢٨,٥	١٢٠	٧١,٥	٣٠١
ناحية ام قصر	١٠٠	٩٢٠	٠	٠	٤٨	٤٤٢	٥٢	٤٧٨
القضاء	١٠٠	٤٩٣٧	٠,٦	٣١	٣٨,٣	١٨٩١	٦١,١	٣٠١٥

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة التربية ، مديرية تربية البصرة ، قسم تربية قضاء الزبير ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة لسنة (٢٠٢٢).

شكل (٣) التوزيع النسبي للمتسربين من المدارس بحسب وحداته الادارية في قضاء الزبير لسنة (٢٠٢٢)



المصدر : من عمل الباحثة باعتماد : الجدول (٣).

اما ناحية ام قصر اذ احتل المتسربون من المدارس في المرحلة الابتدائية المرتبة الاولى بنسبة بلغت (٥٢%) متسرب، وجاء المتسربون من المدارس في المرحلة الثانوية بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (٤٨%)، اما المرحلة المهنية لا توجد اي نسبة تذكر في الناحية، وذلك لعدم وجود اعدادية مهنية في الناحية فقط في مركز القضاء .

ونلاحظ ارتفاع اعداد التسرب في مركز القضاء في المراحل التعليمية جميعها بسبب زيادة حجم ونمو السكان في مركز القضاء مقارنة مع ناحيتي سفوان وام قصر، وان الارتفاع الكبير في اعداد المتسربين يشكل خطراً كبيراً في المستقبل في زيادة اعداد العاطلين الناجم عن التسرب الاعداد كبيرة من الطلبة من المدارس في جميع المراحل التعليمية .

ويشير الجدول (٢) والشكل (٢) والخريطة(٣) وبحسب نتائج الدراسة الميدانية في منطقة الدراسة وعلى صعيد القضاء ، احتل التسرب من مقاعد الدراسة في المرتبة الثالثة بنسبة بلغ (١٤%) من اجمالي الاثار المترتبة على التعطل في القضاء ، ويعود ذلك الى الوضع الاقتصادي السيئ الذي تعاني منه الأسرة وهو أمر سلبي لانتظام الطلاب في الدراسة ، وإن عدم توفر الإمكانيات الاقتصادية لتلبية متطلبات الحياة يدفع الآباء إلى الاستفادة من أبنائهم اقتصادياً ، بإشراكهم في العمل الذي يقومون به ، أو القيام بأعمال أخرى يستفيدون منها مادياً ، أي أنهم يفرضون حياة الكبار على الشباب فيستخدمونهم في شؤون العمل ويمنعونهم من إكمال دراستهم ، وهذا بدوره يؤدي إلى تراجع قيمة وأهمية المعرفة ، مما يؤدي إلى التسرب وترك المدرسة . اما على مستوى الوحدات الادارية ، جاء في المرتبة الثالثة كل من مركز القضاء وناحية سفوان بنسبة بلغت(١٣,١%) و (١٢,٧%) لكل منهما على التوالي، في حين جاءت ناحية ام قصر بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (٢٢,٩%) من اجمالي الاثار المترتبة في الناحية.

#### ٤. عمالة الاطفال

إن ظاهرة عمالة الاطفال من ابرز الظواهر الاجتماعية التي انتشرت في كافة المجتمعات ، لذا تعد ظاهرة معقدة ولا يوجد تعريف متفق عليه الا في ظل طبيعة المجتمع الذي توجد فيه ، وهو يختلف عن مساعدة الاطفال لأهلهم في الاعمال المنزلية أو تكليفهم بمهام أخرى التي ليس لها أثر سلبي على حياتهم او على صحتهم وتعليمهم فهذا العمل يعد غير ضار. وتعرف عمالة الاطفال بأنها العمل الاستغلالي المحفوف بالمخاطر الذي يؤثر سلباً على صحة الطفل البدنية والنفسية أو يحرمه من التعليم وغيره من الخدمات الاساسية<sup>(١٧)</sup>، ويقصد به ايضا بانه كل شكل من اشكال النشاط الاقتصادي الذي يمارسه الاطفال والذي يحرمهم من كرامتهم ويضر بنموهم الطبيعي والجسدي والنفسي ويعرفه اخرون بانه جميع اشكال عمل الاطفال الذي تقل اعمارهم عما هو منصوص عليه في موثيق منظمة العمل الدولية التي لا تسمح بتشغيل الاشخاص الذين لم يتموا الثالثة عشرة من اعمارهم (وهو عادة ١٥ سنة أو سن الانتهاء من التعليم الإلزامي)<sup>(١٨)</sup> ، ويعد عمالة الاطفال مسألة تنموية معقدة ، واسبابها متباينة ومتنوعة ، واهم اسبابها ظاهرة الفقر ، اذ تجبر الاسر الفقيرة اطفالهم على ترك الدراسة وادخالهم بسوق العمل او تحمل العبء المزدوج المتمثل بالتحصيل الدراسي والعمل ، ويسهم الاطفال العاملون بنحو (٢٠ - ٢٥)% من دخل الاسر الفقيرة ،

وبما أن الجزء الأكبر من دخل الاسر الفقيرة ينفق على الطعام ، وبالتالي فان مساهمة الاطفال تعد أمراً هاماً لبقاء الاسرة<sup>(١٩)</sup> . وان الفقر والبطالة والتسرب من المدارس هي التي تغذي ظاهرة عمالة الأطفال ، فضلاً عن عوامل أخرى، وتعد جائحة كورونا أحد أسباب ارتفاع عمالة الأطفال نتيجة إغلاق المدارس واعتماد التعليم عن بعد. كان له تأثيراً واضحاً في زيادة اعداد الأطفال نحو سوق العمل ، بسبب عدم قدرتهم على التواصل مع التعلم الإلكتروني بسبب نقص الأجهزة أو الإنترنت وغياب المتابعة من المدارس.

ويتضح من الجدول (٢) والشكل (٢) والخريطة (٣) تباين عمالة الاطفال في قضاء الزبير وعلى صعيد القضاء احتل المرتبة الخامسة بنسبة بلغت (٧,٢%) من اجمالي الاثار المترتبة على التعطل في القضاء ، ويعود ذلك الى ارتفاع نسبة الفقر الناجمة عن البطالة ، مما يدفع العوائل الى زج الاطفال في سوق العمل لسد احتياجات الاسرة ومتطلباتها ، لذلك يجب التقليل من هذه الظاهرة في منطقة الدراسة ، لأنها قد تؤثر على الطفل والمجتمع من جراء عمالة الأطفال ، وأهمها سوء التغذية ومشاكل الصحة العقلية وإدمان المخدرات، وإنه ينتهك العديد من حقوق الأطفال ، وخاصة الحق في التعليم ، والاستغلال الجنسي ، وهذا ينتهك أيضاً كرامة الطفل وأخلاقه وهو أيضاً من حقوقه. اما على مستوى الوحدات الادارية، حازت المرتبة الخامسة لكل من مركز القضاء بنسبة بلغت (٧,١%) من اجمالي الاثار المترتبة في مركز القضاء، وناحية ام قصر بنسبة بلغت (٦,٢%) من اجمالي الاثار المترتبة في الناحية ، وجاءت ناحية سفوان بالمرتبة الرابعة بنسبة بلغت (٨,٩%) من اجمالي الاثار المترتبة في الناحية.

#### ٥. التفكك الاسري

يعرف مفهوم التفكك الاسري بأنه عبارة عن ازمات ومشاكل تستولي على الاسر وتؤدي الى انهيار الوحدة الاسرية وتفككها بالكامل وتجعل افراد اسرتها يعيشون منفصلين<sup>(٢٠)</sup>. وتعد البطالة احد اهم تلك العوامل المسببة لظاهرة التفكك الاسري ، نتيجة الشعور بالإحباط الذي يصيب رب الاسرة، اذا كان عاطلاً عن العمل والامر يزداد سوءاً عند اليأس من الحصول على فرصة عمل، وسيترك ذلك شرخاً في البنية الاسرية وتؤدي في النهاية الى الطلاق؛ لان بقاء الرجل دون عمل يولد عنفاً اسرياً نتيجة بقاءه لوقت طويل في البيت تكون الزوجة والاطفال اكثر عرضة له ، وان احد اسباب التفكك الاسري هو البطالة .

وان انفصال الزوجين بسبب الطلاق يؤدي الى تصدع العلاقات الاجتماعية داخل المؤسسة الاسرية ويؤثر بشكل مباشر على الابناء تأثيراً سلبياً ، كما ان غياب الاب عن الاسرة بسبب الطلاق يعني غياب النموذج الرجولي في الاسرة والمعروف ان الاسرة العراقية ( اسرة ذكورية) اي ان القيادة واتخاذ القرارات محصورة بالأب فقط ، وقليلة هي الاسر التي تعتمد الديمقراطية والمشاركة والتشاور في اتخاذ القرارات التي تخص الاسرة ، ومن هذا يمكن القول ان البطالة في المجتمع العراقي وخاصة لدى الرجال وارباب الاسر قد تؤدي في اغلب الاحيان الى الطلاق ، فعندما تشعر الزوجة ان الزوج غير قادر على اعالة الاسرة من

الناحية المادية والاقتصادية وعدم تمكنه من توفير متطلبات العيش البسيطة لأفراد أسرته ، تبدأ المشكلات الاجتماعية تبرز بشكل كبير وخاصة بين الزوج والزوجة ، واول هذه المشكلات هي حالات التشاجر والخصام والقاء تبعية تدنى المستوى المعاشي للأسرة على الزوج وحالات الاحباط والصراع النفسي والاجتماعي التي تمر بها الزوجة بسبب عدم قدرتها بمفردها توفير احتياجات الاسرة والابناء<sup>(٢١)</sup>.

ومن خلال معطيات الجدول (٢) والشكل (٢) والخريطة (٣) تظهر لنا على صعيد القضاء ، اذ جاء التفكك الاسري بالمرتبة السادسة بنسبة بلغت (٣,١%) من اجمالي الاثار المترتبة على التعطل في القضاء. اما على مستوى الوحدات الادارية حاز على المرتبة السادسة كل من مركز القضاء وناحيتي سفوان وام قصر بنسبة بلغت (٢,٩%) و(٢,٥%) و(٥,٢%) من اجمالي الاثار المترتبة في مركز القضاء ، وناحيتي سفوان وام قصر.

#### ٦. الانحراف وللجوء للجريمة

معروف عالمياً وفي دراسات الاجتماع الجنائي، ان هناك عدداً من الجرائم المرتبطة بزيادة البطالة وعلى رأسها السرقة بأنواعها ( سطو - سرقة ) والقتل ، فضلاً عن جرائم التهريب والاحتيال ، وكذلك الانحراف مثل تعاطي المخدرات خاصة فئة الشباب، ومما يؤدي في النهاية الى شيوع مناخ عام يمتن القوانين والانظمة المعمول بها في المجتمع . فالبطالة تؤدي الى انحلال الروابط الاجتماعية التي تربط العاطل بالآخرين في المجتمع ، وانهيار القيم والمعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع لدى العاطل<sup>(٢٢)</sup>.

أما ظاهرة المخدرات فقد انتشرت في المجتمع العراقي فقبل مدة قصيرة نسبياً كان بعيداً عن دائرة المخدرات، وينظر اليها على أنها لا تتفق مع ثقافته وقيمه الى حد يمكن القول فيه ان هناك مناعة طبيعية ضدها في الشخصية العراقية ، نستنتج أن هناك علاقة بين البطالة والمخدرات فعندها تقف على مروجيها وبائعها ومتعاطيها نجدها تتركز عند الذين يعانون من البطالة والذين يتسكعون في الشوارع او المقاهي ليجدوا فيها كما يعتقدون مخرجاً من ازمته النفسية والاقتصادية ما يضع امام الدولة مسؤوليات هذه الحالة بهدف علاجها وتخليص المجتمع من شرها وتحدياتها<sup>(٢٣)</sup>. وليس فقط البطالة لها علاقة بالجريمة وفي الوقت ذاته كشفت دراسة اخرى ان هناك علاقة بين الظروف الاسرية والسلوك الاجرامي وتنسم بعض الاسر بالتفكك الاسري وضعف العلاقات والروابط الاسرية بين افرادها وايضا تبين ان الهجرة والحرمان والطلاق والانفصال عن الاسرة وعدم مقدرة الوالدين على اشباع احتياجات الاسرة وتشغيل صغار السن قد لعبت جميعها دوراً واضحاً في دفع الافراد الى السلوك الاجرامي. ويلاحظ من الجدول (٤) والشكل (٤) تباين عدد حالات الجرائم في منطقة الدراسة بحسب وحداته الادارية ويظهر الاتي :

## الآثار المترتبة على البطالة في قضاء الزبير: -

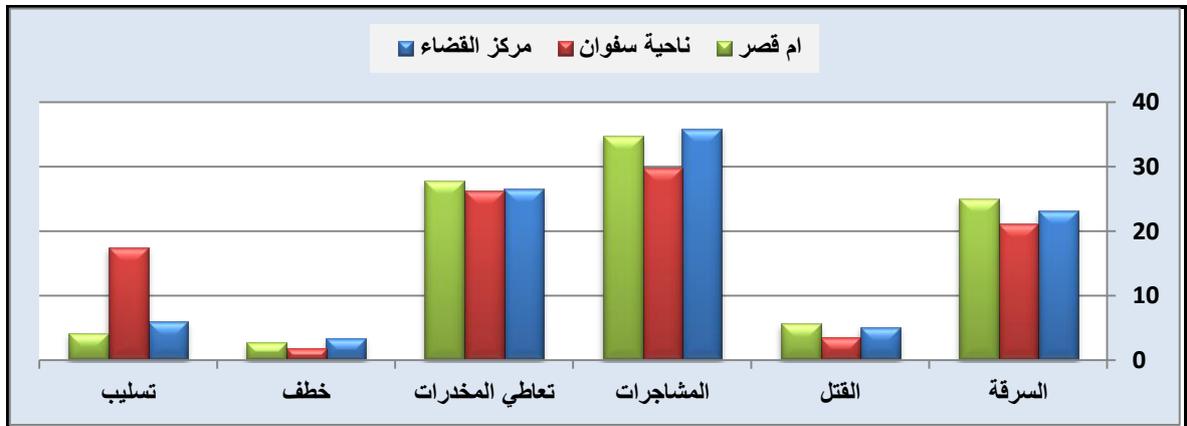
جدول ( ٤ ) التوزيع العددي والنسبي للجرائم وأنواعها في قضاء الزبير ووحداته الادارية لسنة (٢٠٢٢)

الوحدات الادارية	مركز القضاء		ناحية سفوان		ناحية ام قصر		القضاء
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
السرقه	٢٧	٢٣,١	١٢	٢١,١	١٨	٢٥	٢٣,٢
القتل	٦	٥,١	٢	٣,٥	٤	٥,٦	٤,٩
المشاجرات	٤٢	٣٥,٩	١٧	٢٩,٨	٢٥	٣٤,٧	٣٤,١
تعاطي المخدرات	٣١	٢٦,٥	١٥	٢٦,٣	٢٠	٢٧,٨	٢٦,٨
خطف	٤	٣,٤	١	١,٨	٢	٢,٧	٢,٩
تسليب	٧	٦	١٠	١٧,٥	٣	٤,٢	٨,١
المجموع	١١٧	١٠٠	٥٧	١٠٠	٧٢	١٠٠	٢٤٦

المصدر : من عمل الباحثة باعتماد :

- جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة البصرة ، قسم شرطة الزبير ، مركز شرطة العرب ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٢.
- جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة البصرة ، قسم شرطة الزبير ، مركز شرطة سفوان ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٢.
- جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة البصرة ، قسم شرطة الزبير ، مركز شرطة ام قصر ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٢ .

شكل ( ٤ ) التوزيع النسبي للجرائم وأنواعها بحسب وحداته الادارية في قضاء الزبير لسنة (٢٠٢٢)



المصدر : من عمل الباحثة باعتماد : الجدول (٤).

على مستوى القضاء جاءت في المرتبة الاولى جريمة المشاجرات بنسبة بلغت (٣٤,١%) من مجموع الجرائم في القضاء ، نتيجة لحالة الفقر والمرض والجوع التي يتعرض لها العاطل ، وجاء في المرتبة الثانية جريمة تعاطي المخدرات بنسبة (٢٦,٨%) من مجموع الجرائم في القضاء ، وذلك يعود نتيجة تفشي ظاهرة البطالة بين شباب منطقة الدراسة تجعلهم يسلكون هذه الطرق محاولة للتغلب على حالة الاضطراب النفسي التي يعاني منها الفرد المتعطل عن العمل، نتيجة لحالة الفقر والمرض والجوع التي يتعرض لها العاطل ، وفي المرتبة الثالثة جاءت جريمة السرقة بنسبة (٢٣,٢%) من مجموع الجرائم في القضاء وذلك يحدث نتيجة التعطل عن العمل وعدم وجود مصدر لتمويل متطلبات الاسرة يدفع بالشخص احيانا الى ارتكاب جريمة السرقة، ، ، اما في المرتبة الادنى جاءت جريمة الخطف بنسبة بلغت (٢,٩%) من مجموع الجرائم في القضاء.

اما على مستوى الوحدات الادارية وبالنسبة لمركز القضاء جاءت في المرتبة الاولى جريمة المشاجرات بنسبة (٣٥,٩%) من مجموع الجرائم في مركز القضاء ، ثم تلتها في المرتبة الثانية جريمة تعاطي المخدرات بنسبة (٢٦,٥%) وفي المرتبة الثالثة جاءت جريمة السرقة بنسبة (٢٣,١%)، في حين سجل المرتبة الادنى جريمة الخطف بنسبة بلغت (٣,٤%) من مجموع الجرائم في مركز القضاء. اما ناحية سفوان ، استحوذت على المرتبة الاولى جريمة المشاجرات بنسبة (٢٩,٨%) من مجموع الجرائم في الناحية ، وجاءت بالمرتبة الثانية جريمة تعاطي المخدرات بنسبة (٢٦,٣%)، وتلتها في المرتبة الثالثة جريمة السرقة بنسبة (٢١,١%) ، وسجلت المرتبة الادنى جريمة الخطف بنسبة (١,٨%). اما ناحية ام قصر ، احتلت المرتبة الاولى جريمة المشاجرات بنسبة (٣٤,٧%) من مجموع الجرائم في الناحية ، وجاءت بالمرتبة الثانية جريمة تعاطي المخدرات بنسبة (٢٧,٨%) ، وتلتها في المرتبة الثالثة جريمة السرقة بنسبة (٢٥%) ، وسجلت المرتبة الادنى جريمة الخطف بنسبة (٢,٧%) من مجموع الجرائم في الناحية .

ان امتداد زمن البطالة لفترة طويلة لدى المجرم العاطل قد تؤدي به الى مواجهة حالة من العوز والفاقة بصورة مستمرة ، لاسيما اذا كان عائلاً لأسرة ، وقد اتضح من خلال البحوث والدراسات ان اكثر من ٦٠% من الجرائم التي يرتكبها المجرم العاطل قد تمت بدافع الحاجة الى المال<sup>(٢٤)</sup>.

وبحسب نتائج الدراسة الميدانية ومن الجدول (٢) والشكل (٢) والخريطة (٣) وعلى مستوى القضاء جاءت الجريمة والانحراف بالمرتبة السابعة والاخيرة بنسبة بلغت (٠,٩%) من اجمالي الاثار المترتبة على التعطل في القضاء ، وذلك لعدم بوح الاشخاص بهذا النوع من الاثار بسبب الخوف على حياتهم مقارنة مع بقية الاثار الاخرى المترتبة على التعطل في القضاء . اما على مستوى الوحدات الادارية ، حازت على المرتبة الادنى كل من ناحية سفوان بنسبة بلغت (١,٢%) من اجمالي الاثار المترتبة في الناحية ، ومركز القضاء بنسبة بلغت (١,١%) من اجمالي الاثار المترتبة في مركز القضاء، اما ناحية ام قصر لم تسجل اي نسبة تذكر.

٧. البطالة والهجرة

عرفت الامم المتحدة الهجرة بأنها نوع من انواع التحركات المكانية بين وحدة جغرافية وأخرى والذي يستلزم تغيير مكان الإقامة<sup>(٢٥)</sup>، وحركات البشر مستمرة من دون توقف منذ الاف السنين وان توزيع الانسان الحالي على وجه الارض مدين بالكثير لها<sup>(٢٦)</sup>، كما تتخذ حركة السكان المكانية تصنيفات عدة، تبعاً لأسبابها والتي غالباً ما تكون دوافعها اقتصادية بحثاً عن سبل معيشية وفرص عمل افضل، فضلاً عن الرغبة الشخصية في تغيير محل الإقامة او الانتقال بسبب الدراسة او الزواج وهي ما يطلق عليها بالهجرة الطوعية ، اما في الحروب فتكون الهجرة قسرية من دون رغبة المهاجرين وغالبا ما تكون جماعية بحثاً عن اماكن اكثر اماناً واستقراراً من مكان اقامتهم المعتاد وهذا ما يطلق عليه بالنزوح.

ويطلق مصطلح (النزوح) او تحركات السكان القسرية ويعرف الفريق العالمي للهجرة ظاهرة الهجرة القسرية بأنها حركة الهجرة التي يتوفر فيها عنصر الضغط والاجبار ، بما في ذلك الخوف من الاضطهاد والخطر على الحياة والرزق ، سواء بفعل البشر ام بفعل الطبيعة ، مثل اللجوء او النزوح داخلياً ، والنزوح بسبب الكوارث الطبيعية او البيئية او الكوارث الكيميائية او النووية او بسبب المجاعة ، و الذين ارغموا على مغادرة منازلهم او اماكن اقامتهم المعتادة تجنباً لتداعيات النزاعات المسلحة او حالات العنف المنتشرة ، او انتهاكات لحقوق الانسان ، ولم يعبروا الحدود المعترف بها دولياً ، وتعريف النازحين داخلياً اوسع نطاقاً من تعريف اللاجئين ، اذ يشمل النازحين بفعل الكوارث الطبيعية والكوارث التي هي بفعل البشر . وأدى تجدد النزاع في العراق الى موجات من النزوح ، فخلال الاعوام التي تلت الغزو الامريكي للعراق في عام ٢٠٠٣ وجد الملايين انفسهم مجبرين على ترك منازلهم وسط تقاوم اعمال العنف ، فقد تبين خلال ٢٠٠٦ و٢٠٠٨ فقط تعرض ١,٥ مليون شخص للنزوح الداخلي في حين فر مئات الالف الى الاردن والجمهورية العربية السورية وغيرها من بلدان المنطقة ، ومؤخراً اي بين ٢٠١٣ عامي و ٢٠١٥ تعرض اكثر من (٢,١) مليون شخص للنزوح الداخلي الذي قاده تنظيم داعش في العراق والشام وتجدد القتال في انحاء من البلد ، ويضاف هذا العدد الى حوالي ٢٥٤,٢١٥ لاجئ عراقي و ١,١ مليون نازح داخلي جراء الحروب السابقة والاضطهادات السياسية وحالات التهجير القسري للسكان التي شهدتها فترة الثمانينات<sup>(٢٧)</sup>.

وتعد الهجرة النازحة الى القضاء احد الاسباب التي ادت ارتفاع نسب البطالة وخاصة بعد احداث داعش الارهابي منذ دخولهم الى العراق ، و ادى نزوح اعداد كبيرة من العوائل خوفاً على حياتهم نحو المناطق الجنوبية الامنة، فضلاً عن الهجرة الكبيرة نحو محافظة البصرة وقضاء الزبير من المحافظات الاخرى، منها محافظتي ذي قار وميسان وغيرها من المحافظات، ويعود ذلك الى فكرة وجود العديد من الحقول والشركات النفطية التي توفر فرص عمل مناسبة لهم مقارنة مع مناطقهم وتحسين مستواهم ،مما ادى ارتفاع اعدادهم في القضاء، واثرت بشكل سلبي على المجتمع البصري وقضاء الزبير خاصة و الناجم عن

تزامم القوى العاملة في القضاء وارتفاع اعداد البطالة وانخفاض الاجور، بسبب وجود ايدي عاملة كثيرة، فضلاً عن مشاكل السكن العشوائي وانتشار الجرائم وازياد اعداد الطلاب في المدارس والطلب الكبير على المؤسسات الخدمية والصحية والامنية ، لذا اصبحت مشكلة تواجه المحافظة في الوقت الحالي ،التي لا بد من وجود حل لها لتقليل نسب البطالة فيها .

#### رابعاً : الآثار السياسية

ان البطالة ومن دون شك هي احد اهم الاسباب في التوتر والخلاف القائم بين الشباب والنظام السياسي والاداري ، مما يدفعهم لرفض المجتمع والانسحاب منه والقيام بأعمال مضادة للمجتمع نتيجة السخط على قياداته ، لذا نجد ان هناك علاقة بين نسب البطالة والاضطرابات السياسية في الكثير من البلدان، اذ ان العاطلين هم اكثر الناس اثاراً للشغب والفوضى والاضطرابات والاحتجاجات ،مما يؤثر بدوره على الاستقرار السياسي والسلم الاجتماعي<sup>(٢٨)</sup>.

#### - ضعف الانتماء للوطن :

يعد من اهم الآثار السياسية لظاهر البطالة التي تؤثر على المجتمع كله ،وهو ضعف الشعور بالانتماء للوطن ، اذ ينمو وينتشر السخط العام للمتعللين عن العمل على النظام السياسي ،هذا باعتباره المسؤول الرئيس عن بطالتهم ويتم تشجيع الناشطين منهم لمعارضة النظام القائم ، سواء في اطار الطرائق السلمية او خارج الاطار السلمي ، كما يمكن تشكيل عقول هؤلاء العاطلين تشكياً سلبياً فيخضعون للأفكار المنطرفة ونجدهم لقمة سائغة لكل انواع التطرف مثل التطرف الديني والانتماء لجماعات ارهابية وحتى يصل الامر الى القيام بقتل الاخرين باسم الدين، لذا يعد الانتماء للوطن واحد من اهم المؤشرات لتكامل المجتمع سياسياً ، اذ انه يتعلق بالهوية الوطنية التي تمثل اهمية بالغة في عملية بناء الدولة ومن خلال الانتماء الحقيقي للوطن تواجه الدول الازمات السياسية التي تعصف بها نتيجة التغير السريع في المجتمع ،وان العواطف والمشاعر الفطرية عند الانسان اتجاه الاسرة والمجتمع والوطن تقوى ، اذا ادت الدولة واجباتها اتجاه مواطنيها خصوصاً في توفير العيش الكريم وحياء مستقرة والعكس يحدث عندما تتخلى الدولة ومؤسساتها بشكل مباشر او غير مباشر من الواجبات المناطة بها ،حينئذ يصبح المواطن سلبياً وغير مبالي فيما يجري في وطنه ، وبالتالي ضعف الانتماء للوطن بشكل عام ومنطقة الدراسة بشكل خاص .

بالإضافة الى الهجرة خارج الوطن تعد احدى الآثار السياسية المهمة والتي تعني الانتقال من مكان الى اخر لمعطيات ومسببات كثيرة قد تصطدم بمعوقات عدة منها ما يتعلق بالانتقال الجسمي ومنها ما يرتبط بقوانين الدول وتشريعاتها، ولاسيما بعد ظهور الدول الحديثة ورسم معالم الحدود وما يطلق عليها بتجاوز او خرق السيادة ، ان الهجرة قد تكون شرعية، وذلك باعتماد السبل والوثائق التي تنظمها وتقتضيها تشريعات الدول المهاجر منها واليها ، وهذا النوع من الهجرة تحكمه القوانين وقد لا يثير اي اشكال قانوني يتطلب بحثه

، عدا تلك الجوانب المتعلقة بهجرة الكفاءات وتأثيرها على المستوى العلمي في البلد المهاجر منها ، فضلاً عن الجوانب الاجتماعية والاقتصادية ، وقد تكون الهجرة عمل غير قانوني، إذ ينتقل الافراد الى اقليم دولة اخرى بشكل غير مشروع لأسباب عدة منها قد تكون امنية او نتيجة الظروف المعيشية في الدولة.

ومن الجدول (٢) والشكل (٢) والخريطة (٣) نجد ان اثر البطالة في منطقة الدراسة وخصوصاً ضعف الانتماء للوطن وعلى صعيد القضاء جاءت بالمرتبة الرابعة بنسبة بلغت (١٠,٣%) من اجمالي الاثار المترتبة على التعطل في القضاء. وهذا يدل على الاحباط واليأس الذي تولد لدى المتعطلين عن العمل ، بسبب تردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية ونفشي الفساد والمحسوبية في جميعها فرص العمل التي قد تتوفر، فضلاً عن ضعف القطاع الخاص كلها اجتمعت على المتعطلين عن العمل حتى وصلوا الى هذا الحد من اليأس . اما على مستوى الوحدات الادارية حاز المرتبة الرابعة كل من ناحية ام قصر بنسبة بلغت (١١,٥%) من اجمالي الاثار المترتبة في الناحية ، ومركز القضاء بنسبة بلغت (١٠,٤%) من اجمالي الاثار المترتبة في مركز القضاء ، في حين جاءت ناحية سفوان في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت (٧,٦%) من اجمالي الاثار المترتبة في الناحية .

#### خامساً : الاثار النفسية

البطالة من أخطر المشكلات التي تواجه دول العالم المتقدمة والنامية ، وذلك لنتائجها وانعكاساتها على جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، كما ذكر وما تركته من اثار سلبية في حياة الافراد والجماعات الانسانية فهي تشكل بيئة خصبة لنمو العديد من الامراض الاجتماعية والنفسية ، وانتشار العنف والجريمة ، وخفض مستويات المعيشة ، وزيادة من يقعون تحت خط الفقر، وما يرافق ذلك من ظروف صعبة وقاسية ، وللبطالة اثار سلبية مختلفة في شخصية العاطل ، الامر الذي قد يؤدي الى تغيير ملحوظ في قيمته واتجاهاته ونظراته لذاته وللآخرين، ويؤثر سلبياً في قدراته على التكيف النفسي والاجتماعي ، وفي صحته النفسية وشعوره بالرضا عن نفسه وعن الآخرين ، فقد كشفت العديد من الدراسات بأن البطالة تؤدي الى ارتفاع نسبة الاصابة بالاكتئاب والى الشعور بانخفاض تقير الذات ، والاصابة بالقلق ونوبات الغضب ولوم الذات (٢٩).

وان الحالات النفسية تنعكس سلبياً على العلاقة بالزوجة والابناء ومنها تزايد المشاكل العائلية وعند الاشخاص الذين يفتقدون الحس الاخلاقي والديني يقدم البعض منهم على شرب الخمر وتعاطي المخدرات محاولة منهم للهروب من الواقع المؤلم الذي يعيشه وقد اوضحت الاحصاءات ان ٦٩% ممن يقدمون على الانتحار هم من الذين بحاجة الى العمل ولم يجدوه ، ونتيجة للتوتر النفسي تزداد نسبة الجريمة لتصل الى الاعتداء والاعتصاب والقتل والسطو بين هؤلاء العاطلين ، وتصل الى البعض منهم عدم الوطنية متهما الدولة بأنها السبب الى ما وصل اليه وكراهية المجتمع وصولاً الى ممارسة العنف والارهاب ضده ، فضلاً

عن ما تمثله البطالة من هدر للموارد الكبيرة التي استثمرتها المؤسسات الحكومية وغيرها في تعليم الشباب ورعايتهم صحياً واجتماعياً ، فالعمل يدعم ويعزز الامور الآتية (٣٠):

١. الاحتكاك بالمجتمع وتكوين علاقات مختلفة تبعد الافراد على الانعزال والشعور بالدونية .
  ٢. ينظم الوقت ويبعد الرتابة وينوع نمط الحياة .
  ٣. تحقيق الذات وبناء الشخصية وعدم شعورهم بالفشل والنقص
  ٤. يشجع على اداء وممارسة نشاطات مختلفة تبعدهم عن الامراض الاجتماعية
  ٥. يشجع على تحقيق الاهداف التي يطمح اليها الفرد.
- سادساً: الاثار الامنية

تهدد البطالة الاستقرار السياسي والامني للمجتمع نظراً لمعاناة العاطل عن العمل من ضعف مشاعر الانتماء للوطن مع ميله الى السلبية أو العنف ويمكن أن تكون كذلك سبباً في تفشي الانحرافات بشتى صورها ، فالبطالة تساهم بشكل رئيس في زيادة معدلات الجريمة والعنف نتيجة لجوء بعض الشباب تحت وطأة الشعور بالحرمان الاقتصادي ، والتفاوت الاجتماعي الى الطرائق غير المشروعة لتحقيق اهدافهم ، والتي قد تصل الى حد ارتكاب الجرائم للحصول على مقابل مادي ، او كتفيس لشحنة الغضب والحقد على المجتمع (٣١). فالبطالة تعني حرمان العامل من مصدر رزقه ، ما قد يبحث عن طرائق مشروعة لإشباع حاجاته الضرورية ، وإذا لم يجد فرصة لتحسين دخلة بالطرائق المشروعة هنا قد يضطر الفرد الى ان يسلك احدى السبل الآتية (٣٢) :-

١- سبيل الجريمة لتحقيق هذا الجانب : ويبدو انه ليس حتماً بمعنى انه ليس كل العاطلين يسلكون طريق الجريمة لإشباع حاجاتهم الضرورية ، بل ان منهم من يقوى على الصعود موجهة هذه الازمة الطارئة والامر يتوقف على : التنشئة الاجتماعية ، والتقاليد الاجتماعية ، والوعي بمستوى التوقع بديمومة حالة البطالة .

٢- يسلك سبيل الهجرة ( هجرة الكفاءات العلمية ) : هناك اعداداً كبيرة من المهنيين يهاجرون بعد حصولهم على شهادتهم العلمية العليا في اوطانهم ومن ثم فأنهم يشكلون بصورة جزئية فائض نظام التعليم في بلدهم وبسبب وجود الهوة بين انظمة ومناهج التعليم والتدريب واحتياجات سوق العمل في المجتمع المحلي ، فقد اسفر عدم التوازن هذا الى ان يسعى الافراد للعمل خارج بلدانهم وتدفعهم تلك الحالة الى الهجرة هرباً من البطالة.

**خلاصة البحث ونتائجه :**

- ١- هناك العديد من الاثار وراء تفاقم ظاهرة البطالة منها الاثار الديموغرافية في مقدمة الاثار الناجمة عن البطالة في القضاء من حيث ارتفاع معدل المواليد بين الاناث غير العاملات .
- ٢- تشكل الاثار الاقتصادية احدى أهم الاثار الناجمة عن البطالة . فهي تؤدي الى عدم تحقيق العمالة الكاملة وزيادة معدلات الفقر، فضلاً عن انخفاض مستوى الاجور وتنوع مصادر و ضعف القدرة الشرائية للسكان .
- ٣- تعد الاثار الاجتماعية من أهم الآثار الناتجة عن البطالة ، اذ احتل الأثر الاجتماعي ارتفاع الفقر وانخفاض المستوى المعيشي المستوى الاعلى على مستوى القضاء بنسبة بلغت (٤٥,٤%) لان عدم وجود الدخل الكافي لسد الاحتياجات المهمة يؤدي الى ارتفاع مستوى الفقر وانخفاض المستوى المعيشي .
- ٤- ان انخفاض مستويات المعيشية المتدنية الناتجة عن البطالة خلقت حالة من تأخر سن الزواج لدى الشباب العاطلين فقد بلغ هذا الاثر على مستوى القضاء نسبة بلغت (١٩,١%).
- ٥- هناك تباين في نسبة المتسربين بالمدارس الابتدائية والثانوية والمهنية لسنة ٢٠٢٢ اذ بلغت نسبة المتسربين من المدارس الابتدائية الاعلى و بنسبة بلغت(٦١,١%) وتلتها المرحلة الثانوية بنسبة بلغت(٣٨,٣%) وجاءت في المرتبة الادنى المرحلة المهنية بنسبة بلغت (٠,٦%) و يعود سبب ذلك لعدم وجود الكثير من المدارس المهنية في القضاء فقط في مركز القضاء وللذكور فقط ، اذ تؤثر البطالة في المؤشر التعليمي حيث من ليس لديه دخل لا يستطيع مواصلة التعليم ومن ليس على مستوى جيد من التعليم لا يمكنه الحصول على فرص عمل بسهولة او ذات مردود مادي جيد .
- ٦- من الاثار الاجتماعية الاخرى الناتجة عن البطالة هي عمالة الاطفال وجاءت بنسبة بلغت ( ٧,٢% ) والتفكك الاسري وانحلال الاسرة والتي تؤدي الى تفكك روابط الاسرة ومنها ما يؤدي الى انفصال الزوجين وانحلال الاسرة والتي سجلت نسبة (٣,١%).
- ٧- ساهمت البطالة في عدم الاستقرار الامني وادت الى نقشي الكثير من الظواهر التي لا تليق بمجتمعنا ، مما يضيف اعباء جديدة على الدولة والمجتمع ، بهدف إعادة تأهيل من دفعتهم الظروف الى بعض الممارسات التي لا يرضاها مجتمعنا ولا يتحملها اقتصادنا ، فالبطالة تقود بعض الاشخاص للقيام بأعمال غير قانونية وشرعية ، اذ جاءت جريمة المشاجرات تحتل المرتبة الاعلى بنسبة بلغت (٣٤,١%) وتلتها جريمة تعاطي المخدرات بنسبة (٢٦,٨%)، وجاءت بالمرتبة الادنى جريمة السرقة بنسبة (٢٣,٢%).
- ٨- من الاثار السياسية المهمة التي تقودها البطالة هو ضعف الشعور الوطني والانتماء واللامبالاة اذ سجلت نسبة بلغت (١٠,٣%) والهجرة خارج الوطن من اجل تحسين الوضع الاقتصادي والحصول على فرص عمل .
- ٩- واخيراً تؤدي البطالة الى اثار نفسية الى الشخص المتعطل منها القلق والاكتئاب بسبب عدم الحصول فرص عمل وعدم مقدرته على اشباع حاجاته الاساسية .

١. سعد صالح عيسى ، دراسة تحليلية للإثار الاقتصادية والاجتماعية لظاهرة البطالة في العراق خلال المدة (٢٠٠٩-٢٠١٠) مع الاشارة الى واقع البطالة في محافظة صلاح الدين ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة تكريت ،مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية ، المجلد ٩، العدد ٢٩ ، ٢٠١٣ ، ص١٣٨.
٢. محمد عبد المجيد حسين يعقوب ، العوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة على خصوبة المرأة في مدينة رام الله ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠٠٤ ، ص ١.
٣. محمد حسن زقوت ، مستويات واتجاهات الخصوبة في محافظة شمال غزة من ١٩٩٧-٢٠١١ ، رسالة ماجستير ،كلية الآداب، الجامعة الاسلامية -غزة ، ٢٠١٣ ، ص٢.
٤. صادق جعفر ابراهيم ، التركيب السكاني في محافظات الفرات الاوسط ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، اطروحة دكتوراه ، ٢٠٠٣ ، ص١٤٢.
٥. حيدر حسين عليوي عبد الشمري، التحليل المكاني للبطالة في محافظة المثنى (دراسة في جغرافية السكان ) ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة المثنى ، ٢٠١٥ ، ص ٢٠٤ ، ٢٠٥.
٦. سليم عقون ، قياس اثر المتغيرات الاقتصادية على معدل البطالة \_دراسة قياسية تحليلية\_ حالة الجزائر ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة فرحات عباس ، ٢٠١٠ ، ص١٣.
٧. منظمة العمل الدولية ، احصائيات دخل ونفقات الاسرة المعيشية ، المؤتمر الدولي السابع عشر ، جنيف ، ٢٠٠٣ ، ص١٣٢
٨. حسن لطيف كاظم الزبيدي ، الفقر في العراق ، مقاربة من منظور التنمية البشرية ، على الموقع [www.caus.org.lb](http://www.caus.org.lb)
٩. سالم توفيق النجفي واخرون ، البيئة والفقر في البلدان العربية بين متضمنات السوق والاقتصاد الموجه ، الطبعة الاولى ، روافد للنشر والتوزيع ،القاهرة، ٢٠١٢ ، ص١٤٠.
١٠. الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكو) ، الاحصاءات الاقتصادية لدول غرب اسيا ، ٢٠٢٠ ، ص٣٦٠.
١١. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، استراتيجية التخفيف من الفقر في العراق لعام ٢٠١٨-٢٠٢٢ ، ص٢٠.
١٢. سكتة جهيه فرج ، اسباب ومصادر البطالة في البصرة (٢٠٠٣-٢٠١١) ، مركز دراسات البصرة والخليج العربي ، جامعة البصرة، قسم الدراسات الاقتصادية ، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية ، المجلد ٩ ، العدد ٢٨ ، ص١٧٦.
١٣. د رشود بن محمد الخريف ، معجم المصطلحات السكانية والتنمية ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ٢٠١٠ ، ص ١٢٦.
١٤. زينب فالح مهدي الشمخاني ، تحليل جغرافي لظاهرة البطالة في قضاء شط العرب ،رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٨ ، ص٢٠٦.
١٥. أيت مولود يسمينة ، تقدير الذات وعلاقته بظهور السلوك العدواني عند النساء المتأخرات في سن الزواج ،رسالة ماجستير ، قسم علم النفس ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري - نيزي وزو ، ٢٠١١-٢٠١٢ ، ص ١٥٧.
١٦. عبد الناصر قادر رضا ، دراسة واقع التسرب في التعليم الثانوي ومدى أثره في التنمية البشرية في العراق للمدة ٢٠٠١-٢٠٢٢ ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ،مجلة العلوم الاقتصادية والادارية ، المجلد ١٩ ، العدد ٧١ ، ص٢٧٣.
١٧. صلاح حمدان اللوزي و خليل ابراهيم الصلالات ، الاثار الصحية لعمالة الاطفال في القطاع السياحي ، دراسة ميدانية لمدينة البتراء ، مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية ،المجلد الاول ،العدد٣، عمان ، الاردن ، ٢٠٠١ ، ص١٣.

١٨. ابراهيم قويدر ، عمالة الاطفال في العالم ، مطبعة جامعة الدول العربية ، القاهرة ، ٢٠٠٢ ، ص ٥.
١٩. جمهورية العراق ، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، التقييم لأسوأ أشكال عمالة الاطفال ، ٢٠١٥ ، ص ١٦.
٢٠. ميادة مصطفى القاسم ، التفكك الاسري واثاره على المجتمع ( دراسة سوسولوجية ) ، ط ١ ، مكتبة علم الاجتماع تنويري ، ٢٠١٨ ، ص ٨.
٢١. فخرى صبري عباس ، دراسة تحليلية للعوامل المرتبطة بالتفكك الاسري للعائلة العراقية بعد احداث ٩/٤/٢٠٠٣ ، كلية التربية الاساسية ، جامعة ديالى ، مجلة الفتح ، العدد الحادي والخمسون ، ايلول سنة ٢٠٢٠ ، ص ٢٧٠-٢٦٩.
٢٢. محمد دمان ذبيح ، الاليات الشرعية لعلاج مشكلة البطالة ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الاسلامية ، جامعة العقيد الحاج لخضر -بنانة ، ٢٠٠٨ ، ص ٥٠.
٢٣. عبد الواحد مشعل ، البطالة والانحراف السلوكي في المجتمع العراقي ، مجلة دراسات اجتماعية ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، المجلد ٧ ، العدد ٢٥ ، ٢٠١٧ ، ص ٧٠.
٢٤. حسين عليوي ناصر الزيايدي ، جغرافية الجريمة (مبادئ وأسس) ، ط ١ ، سورية ، دمشق ، ٢٠١٥ ، ص ١٠٠.
٢٥. رشود بن محمد الخريف ، السكان المفاهيم والأساليب التطبيقات ، ط ٢ ، جامعة الملك سعود ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٤٣.
٢٦. جاكلين غارينه ، جغرافية السكان ، ترجمة حسن الخياط ومكي محمد عزيز ، منشورات جامعة بغداد ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٧٤ ، ص ٢٠٨.
٢٧. تقرير الهجرة الدولية لعام ٢٠١٥ ، الهجرة والنزوح والتنمية في المنطقة العربية متغيرة ، الامم المتحدة الاسكوا ، ٢٠١٥ ، ص ١١٨.
٢٨. طارق عبد الرؤوف عامر ، اسباب وأبعاد ظاهرة البطالة وانعكاساتها السلبية على الفرد والاسرة والمجتمع ودور الدولة في مواجهتها ، ط ٢ ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، ٢٠١٥ ، ص ٣٣ .
٢٩. سيد عاشور أحمد ، مشكلة البطالة ومواجهتها في الوطن العربي ، ط ١ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٤.
٣٠. اسماعيل علي شكر ، مجيد جواد مهدي ، مشاريع القطاع الخاص ودورها في الحد من البطالة ، الطبعة الاولى ، مكتبة طريق العلم ، مركز الكتاب الاكاديمي ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٦ ، ص ٥٩\_٦٠.
٣١. محمد مازن محمد الاسطل ، العوامل المؤثرة على معدل البطالة في فلسطين (١٩٩٦-٢٠١٢) ، رسالة ماجستير ، كلية التجارة ، الجامعة الاسلامية غزة ، قسم اقتصاديات التنمية ، ٢٠١٤ ، ص ٤٣.
٣٢. ميثم عنيدي علي حسين العبادي ، البطالة والعنف السياسي في العراق خلال المدة (٢٠٠٣-٢٠١١) دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم السياسية ، جامعة النهريين ، ٢٠١٣ ، ص ٧٧.

١. ابراهيم ،صادق جعفر، التركيب السكاني في محافظات الفرات الاوسط ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، اطروحة دكتوراه ، ٢٠٠٣.
٢. احمد ،سيد عاشور، مشكلة البطالة ومواجهتها في الوطن العربي ، ط١،مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ، جمهورية مصر العربية ، ٢٠٠٨ .
٣. الاسطل محمد مازن محمد ، العوامل المؤثرة على معدل البطالة في فلسطين (١٩٩٦-٢٠١٢) ، رسالة ماجستير ، كلية التجارة ، الجامعة الاسلامية غزة ،قسم اقتصاديات التنمية ، ٢٠١٤.
٤. الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكو) ، الاحصاءات الاقتصادية لدول غرب اسيا ، ٢٠٢٠.
٥. تقرير الهجرة الدولية لعام ٢٠١٥ ، الهجرة والنزوح والتنمية في المنطقة العربية متغيرة ، الامم المتحدة الاسكوا، ٢٠١٥.
٦. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، استراتيجية التخفيف من الفقر في العراق لعام ٢٠١٨-٢٠٢٢.
٧. جمهورية العراق ، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، التقييم لأسوأ أشكال عمالة الاطفال، ٢٠١٥.
٨. الخريف ، رشود بن محمد ، معجم المصطلحات السكانية والتنمية ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ٢٠١٠.
٩. الخريف ، رشود بن محمد ، السكان المفاهيم والأساليب التطبيقات ، ط٢، جامعة الملك سعود، ٢٠٠٨.
١٠. ذبيح ،محمد دمان ، الاليات الشرعية لعلاج مشكلة البطالة ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الاسلامية ، جامعة العقيد الحاج لخضر ، ٢٠٠٨.
١١. رضا ، عبد الناصر قادر ، دراسة واقع التسرب في التعليم الثانوي ومدى أثره في التنمية البشرية في العراق للمدة ٢٠٠١-٢٠٢٢، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ،مجلة العلوم الاقتصادية والادارية ، المجلد ١٩، العدد ٧١.
١٢. الزبيدي ، حسن لطيف كاظم ، الفقر في العراق ، مقارنة من منظور التنمية البشرية ، على الموقع [www.caus.org.ib](http://www.caus.org.ib)
١٣. زقوت ،محمد حسن ، مستويات واتجاهات الخصوبة في محافظة شمال غزة من ١٩٩٧-٢٠١١، رسالة ماجستير ،كلية الآداب، الجامعة الاسلامية -غزة ، ٢٠١٣.
١٤. الزيايدي ،حسين عليوي ناصر، جغرافية الجريمة (مبادئ وأسس) ، ط١، سورية ، دمشق ، ٢٠١٥ .
١٥. شكر ،اسماعيل علي ، مجيد جواد مهدي ، مشاريع القطاع الخاص ودورها في الحد من البطالة ، الطبعة الاولى، مكتبة طريق العلم ، مركز الكتاب الاكاديمي ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٦.

١٦. الشمخاني ، زينب فالح مهدي ، تحليل جغرافي لظاهرة البطالة في قضاء شط العرب ،رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٨.
١٧. الشمري ، حيدر حسين عليوي عبد، التحليل المكاني للبطالة في محافظة المثنى (دراسة في جغرافية السكان ) ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة المثنى ، ٢٠١٥.
١٨. عامر ،طارق عبد الرؤوف ، اسباب وأبعاد ظاهرة البطالة وانعكاساتها السلبية على الفرد والاسرة والمجتمع ودور الدولة في مواجهتها ، ط٢، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، ٢٠١٥.
١٩. العبادي ،ميثم عنيدي علي حسين، البطالة والعنف السياسي في العراق خلال المدة (٢٠٠٣-٢٠١١) دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم السياسية ، جامعة النهريين ، ٢٠١٣.
٢٠. عباس ،فخري صبري ، دراسة تحليلية للعوامل المرتبطة بالتفكك الاسري للعائلة العراقية بعد احداث ٢٠٠٣/٤/٩ ، كلية التربية الاساسية ، جامعة ديالى ، مجلة الفتح ، العدد الحادي والخمسون ، ايلول سنة ٢٠٢٠.
٢١. عقون ، سليم ، قياس اثر المتغيرات الاقتصادية على معدل البطالة \_دراسة قياسية تحليلية \_حالة الجزائر ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة فرحات عباس ، ٢٠١٠.
٢٢. عيسى، سعد صالح ، دراسة تحليلية للإثار الاقتصادية والاجتماعية لظاهرة البطالة في العراق خلال المدة (٢٠٠٩-٢٠١٠) مع الاشارة الى واقع البطالة في محافظة صلاح الدين ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة تكريت ،مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية ، المجلد ٩، العدد ٢٩ ، ٢٠١٣.
٢٣. غارينه جاكلين ،جغرافية السكان ، ترجمة حسن الخياط ومكي محمد عزيز ،منشورات جامعة بغداد ،مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٧٤.
٢٤. فرج، سكرة جهيه ، اسباب ومصادر البطالة في البصرة (٢٠٠٣-٢٠١١) ، مركز دراسات البصرة والخليج العربي ، جامعة البصرة، قسم الدراسات الاقتصادية ، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية ، المجلد ٩ ، العدد ٢٨.
٢٥. القاسم ،ميادة مصطفى ، التفكك الاسري واثاره على المجتمع ( دراسة سوسولوجية )، ط١، مكتبة علم الاجتماع تنويري ، ٢٠١٨.
٢٦. قويدر ،ابراهيم ، عمالة الاطفال في العالم ، مطبعة جامعة الدول العربية ، القاهرة ، ٢٠٠٢.
٢٧. اللوزي ،صلاح حمدان و خليل ابراهيم الصلالات ، الاثار الصحية لعمالة الاطفال في القطاع السياحي ، دراسة ميدانية لمدينة البتراء ، مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد الاول ، العدد ٣، عمان ، الاردن ، ٢٠٠١.
٢٨. مشعل ،عبد الواحد ، البطالة والانحراف السلوكي في المجتمع العراقي ، مجلة دراسات اجتماعية ، كلية الآداب ، جامعة بغداد، المجلد ٧، العدد ٢٥ ، ٢٠١٧.

## الاثار المترتبة على البطالة في قضاء الزبير: -

٢٩. منظمة العمل الدولية ، احصائيات دخل ونفقات الاسرة المعيشية ، المؤتمر الدولي السابع عشر ، جنيف ، ٢٠٠٣ .
٣٠. النجفي ، سالم توفيق واخرون ، البيئة والفقير في البلدان العربية بين متضمنات السوق والاقتصاد الموجه ، الطبعة الاولى ، روافد للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠١٢ .
٣١. يسمينة ، أيت مولود ، تقدير الذات وعلاقته بظهور السلوك العدواني عند النساء المتأخرات في سن الزواج ، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة مولود معمري - تيزي وزو ، ٢٠١١-٢٠١٢ .
٣٢. يعقوب ، محمد عبد المجيد حسين ، العوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة على خصوبة المرأة في مدينة رام الله ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠٠٤ .